

## وكل شيء أحصيناه كتابا ! | الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

وكل شيء أحصيناه كتابا. وكل شيء أحصيناه كتابا. وهذا كذلك من اعظم المعاني التي الله سبحانه وتعالى يخاطب بها الناس. كل شيء يحصيه الله سبحانه وتعالى. وفي الآية القرآنية الاخرى - [00:00:00](#)

وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. ويقول الله عز وجل احصاه الله ونسوه. احصى - [00:00:18](#)

اه الله ونسوه. ويقول الله سبحانه وتعالى وكل شيء أحصيناه في امام مبين. اذا هذا الاحصاء عد يعني تخيلوا يا اخواني تخيلوا يا اخواني ان ابن عباس رضي الله عنه وارضاه ذكر ان كل شيء يمكن ان يحصى على لسان المرء ولذلك الله عز - [00:00:38](#)

يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. كل شيء تقول حتى بعض العبارات التي انا انزه مجلسنا ومسجدنا عنها. ذكرها ابن عباس رضي الله عنه وارضاه في بيان ذلك. دلالة على حتى ما يصدر من من ريح الانسان من الكلمات من ريح الانسان الاسم اسم هذا - [00:00:58](#)

يحصى في الكتاب. فكيف اذا كان الانسان يتحدث بكل شيء ولا يدع شاذة ولا فاذة الا ويتكلم بها. هنا ربي تبارك وتعالى يقول وكل كشيء أحصيناه كتابا. لذلك لاحظوا يا اخواني رب العالمين قال من اخطر المفاهيم التي ادخلت كفار الكفار الى نار جهنم. اول مفهوم - [00:01:18](#)

لا يرجون حسابا. طبعا عدم رجاء الحساب وتطرقنا لهذا سابقا يا اخواني ان ان الاية اذا كما قال ابو العالية رحمه الله كبار العلماء التابعين اذا خاطبت الاية الكافرين والمجرمين فعلى المسلمين ان يأخذوا منها عبرة وتمعنوا عبرة وتمعنوا. اذا هذا الجانب - [00:01:39](#)

الاول انه ممكن الانسان يفعل افعال من الذنوب والمعاصي وهو لا يسأل لا يسأل عن يوم الحساب. هذه النقطة الاولى. والنقطة الثانية وكذبوا باياتنا كذبا. اسباب الدخول الى نار جهنم عدم رجاء الحساب. التكذيب بالاياات وتخطئة الطريق التي يوصل الى الحقائق. والطريق الثالثة انهم ما - [00:01:59](#)

كانوا يبألون باي شيء يقولونه ويتحدثون فيه. قال الله عز وجل وكل شيء أحصيناه كتابا. كل ما يتحدثون به الله سبحانه وتعالى يحصيه في كتابه سبحانه وبحمده. وما هو هذا الكتاب يحصيه الله عز وجل يضبطه الله سبحانه وتعالى. يحصيه الله سبحانه وتعالى يضبطه الله عز وجل ويحفظه الله عز - [00:02:19](#)

من خلال الملائكة الموكلون بذلك لضبطه في اللوح المحفوظ ليجازون ليجازى اولئك على هذا ومن ضمن ذلك تكذيبهم القرآن الكريم وتكذيبهم برسالة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وتكذيبهم بالبعث والنشور وتكذيبهم بالمعاد. وتكذيبهم بوجود جهنم - [00:02:39](#)

وتكذيبهم بوجود الجنة وما يتعلق بذلك. وكل شيء أحصيناه كتابا. وهذا الاصل هذا هو الاصل يا اخواني في هذا المعنى نجد بعض التفاسير المنحرفة اتت بمعنى عجيب جدا وغريب نظرت اليه في بعض التفاسير - [00:02:59](#)

فوجدت مثلا في تفاسير الشيعة كما في كتاب رجال الكشي القمي واحد كبار تفسيرات تفسيراتهم وكتاب الميزان للطباطبات وغيرها وكل شيء أحصيناه كتابا الذي هو الامام علي بن ابي طالب. اللي هو وكل - [00:03:18](#)

في ان احصيناهم في امام مبين. الامام المبين هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. فقالوا انه هو الذي بيده كل شيء. طبعا

هذا يا اخواني من التفسيرات المنتشرة في كتبهم ومن تفسيراتهم حتى المعاصرة المتأخرة يذكرون هذا في كتبهم حتى في الاجوبة التي الان موجودة في مواقعهم على التواصل الاجتماعي - [00:03:38](#)

في مواقعهم مركز التواصل العقاري بمركز المجيب مراكز موجودة على النت الان تجدون هذه هذا موجودة في في في كتبهم هذا تفسير باطن مخالف مخالف لكتاب الله سبحانه وتعالى تعالوا. وهذا مما يدل يا اخواني كما تحدثنا سابقا ان من ان من من صفات الشيعة تحريف القرآن. ممكن يجي يقول لك القرآن الكريم اللي بيندي ويدك ما ما بنكر - [00:03:58](#)

هو الموجود بين يد ويدك اللي موجود في الرياض وموجود في مكة وموجود في الحجاز وموجود لكن التحريف الماء مش المقصود فيه التحريف اللي هو ان تحرف فيه يعني الكلمات - [00:04:18](#)

تحريف تحريف المعاني. لذلك يا اخواني هذا هذه الاية جرى فيها تحريف كبير جدا عندهم. قال الله عز وجل وكل شيء احصيناه كتابا احصيناه يا اخواني لاحظوا كذلك هذا المفهوم احصيناه كتابا. اذا رب العالمين يحصي الشيء - [00:04:28](#)

لماذا الانسان لا يحصي لنفسه؟ الانسان لا يحصي على نفسه شيء يقول بعض العلماء سليمان ابن الداراني رحمه الله قال عجبنا والله لما رأوا ناس ماسكين السبحة طبعا احنا يا اخوان الان هذه من ضمن الاخطاء اللي عندنا امسك الصبحة - [00:04:45](#)

ماسكها. بمسك السبحة. يمسك السبحة لاجل ان يعد الحسنات. قال تعدون حسناتكم ولا تعدون سيئاتكم. سبحان الله سبحان الله سبحان الله. تعد من الحسنات لكن هل تعدون السيئات او لا؟ كان العلماء حتى لما ينطقوا مثل هذه السبع لا يمسكوها بمجاهرة وتكون امامهم بايديهم. يخفون - [00:05:02](#)

يخفونها ونحن نظهرها يخفونها. اخفاء العمل وكل شيء احصيناه كتابا. اذا الاحصاء اذا ربي تبارك وتعالى الشيء. والملائكة تحصي الشيء. فنحن لماذا لا نحصي الاشياء التي نقوم بها من خير او شر؟ لماذا لا نقوم بالتفكير في المحاسبة - [00:05:22](#)

التي نحصي فيها على انفسنا ما قمنا به من خير او شر. لانه الانسان يا اخواني لو لو نظر في حاله وحصل الاعمال التي قام بها من حسنات ومن سيئات - [00:05:43](#)

في الحقيقة قد يتفاجأ كثيرا انه فعلا كم فعلت من سيئة كم قلت من كلمة كم قلت كلمة ربما استهزاء كلمة فيها طعن في عدم جبر خاطر لاحد من الناس كم من كلمة في اليوم؟ فلذلك لما الله عز وجل يقول وكل شيء احصيناه كتابا ما قال ونحصى - [00:05:53](#)

فيما نشاء في في كتاب حاشاه سبحانه وبحمده قال وكل شيء كل كل شيء كل تفيد العموم وبعدين لما يأتي الله سبحانه وتعالى يقول وكل شيء احصيناه قال كل شيء يعني يدل كذلك على اي شيء من الاشياء. اي شيء اي شيء من الاشياء يحصيه الله سبحانه وتعالى - [00:06:13](#)

وربي سبحانه وتعالى لما يقول وكل شيء احصيناه ثم بعد ذلك يقول كتابا يدل ذلك على انه مش الاحصاء فقط والمتابعة فقط والرقابة من الله عز وجل فقط وانما تدون في كتاب - [00:06:33](#)

- [00:06:47](#)